

مجلة الحرس الوطني

مجلة عسكرية ثقافية تصدر عن قيادة أركان الحرس الوطني

العدد 11 يوليو 2009

النجم المشرق للحرس الوطني عبيق الأصالة وهج المعاصرة

الحرس الوطني وأفاق التطور



محللة القارئ



المهندس الأيبي راجد عثمان

رئيس مصلحة الإعلام والتواصل العسكري

روح المهمة على محدودية الوسائل المتاحة في سياق جدلية صراع الإنسان مع الآلة. فقهر الجمال الطبيعة وانتصر على جبروتها. وغير بعيد عن ذلك فإن الجمالة بمعداتها التقليدية وثقافتها في التعاطي مع المعوقات المهنية تحتل جزءا كبيرا من مساحة التراث والضمير الجمعي الوطني. وباعتبارنا في الحرس الوطني نعد امتدادا تاريخيا للجمالة فإننا بحاجة اليوم إلى استخلاص قيم الجمالة من متابرة وتحمل وتلقائية وانضباط وأريحية لتطعيم حاضرتنا بروح هذه القيم النبيلة.

بسم الله الرحمن الرحيم إن التجمع المتنقل أو تجمع الجمالة ليس مجرد وحدة متكاملة حديثا من أفراد وعتاد وابل. إنه يعني أكثر من ذلك باعتبار امتداد ثقافتها وحضارتها وبعدها التكنولوجيا للذاكرة الوطنية. حيث ظلت فصائل الجمالة في فترة ما قبل قيام الدولة الموريتانية تجوب ربوع هذا الوطن طولا وعرضا في جهد جهيد لتحقيق الأمن في البلاد السانبة مما أسس لقيام الدولة الموريتانية الحديثة. لذا لا غرابة إذا مثل التجمع المتنقل أحد رواقد دروس قوة الشكيمة في تنفيذ المهام وتغليب



العميد فيليكس نيكري

الإنجازات في مهب الريح، ولقد صدق من قال إن الصيانة عمل قتالي. وختاما أهيب بالجميع بحتمية الحفاظ على العتاد وبحث ثقافة الصيانة داخل مختلف تشكيلات القطاع وصولا إلى آلية تجعل الزمن فعلا بالإنجازات والصيانة يسير نحو الأمل.

محللة القارئ

أبها الضباط وشباط الصف والحرسون،

إنه من نافلة القبول فاعلية التحسينات والإنجازات المطردة التي يشهدها القطاع منذ فترة.

تلك الإنجازات التي تجعل من الضرد الغاية والوسيلة معا في عملية البناء، مما يستدعي رص الصفوف والمثابرة لبلوغ الأهداف المنشودة، وفي هذا السياق تبرز مسؤولية الأطر في حث وتأطير الأفراد حيا على مسألة الصيانة التي تعد حجر الزاوية لأي مجهود هادف إلى تطوير القطاع، فبدون الصيانة تبقى كل

في هذا العدد:

6

من حياة القطاع

13

مقالات و مقابلات

16

إبداعات

25

إسلاميات

26

صفحة المشتركين

27

من عيون الأدب العربي

28

الصفحة الصحية

29

شخصية العدد

30

حكم وطرائف



صورة الغلاف

مفيس المحررين:
الرائد / لحبيب ولد عثمان

المحررون:

القدم / أبو المعالي ولد سيدي ولد أصغر
الرائد / سيدي ولد أصميرة
الرائد / الخليل ولد عبد الرحمن
الرائد / لحبيب ولد ولد عثمان
اللقيب / سيدي محمود ولد الطالب
اللقيب / الحسين ولد النيه

طباعة:

الرقبية / مريم بنت محمد علاف
الرقيب / يعقوب ولد العيد

إخراج:

عبد العزيز ولد كجيل

تصوير:

المساعد أول / محمد ولد سمباره
الحرس درجة ثانية / بوسن ولد سالم

توجيه العدد واجب التحفظ

العقيد:

مسترو ولد سيدي

تلك أركان الحرس الوطني لسان



يعد واجب التحفظ أحد
الدعائم الأساسية
لإستمرارية الحياة
العسكرية، لما يتوقف

عليه من حفاظ على السر المهني ذلك أن الخصوصية
المهنية العسكرية تفرض الحفاظ على هذا السر
باعتباره القوة الكامنة للمؤسسة العسكرية، والبون
الصلب في وجه محاولات الاختراق الأمني.

إن الحفاظ على السر المهني من أدق تفاصيله إلى
عموميته يعد مؤشرا حقيقيا على أهلية ومسؤولية
المنتسب لهذه المؤسسة.

مما يحتم علينا أن نجعل مسألة واجب التحفظ واقعا
معيشا في حياتنا المهنية، وذلك بتأطير رؤوسنا حيال
مركزية مفهوم واجب التحفظ والحفاظ على السر
المهني والمخاطر المترتبة على إفشاء السر العسكري،
مهما كانت سطحية هذا السر وذلك من أجل خلق وبلورة
ثقافة واجب التحفظ التي أثبتت جدوايتها عبر
مختلف الحقب في الفعل العسكري والأمني.

من نشاطات قائد أركان العرس الوطني

في سياق دفع عجلة التعاون العسكري والأمني بين بلادنا والجمهورية الفرنسية زارت بعثة من التعاون الفرنسي مؤخرا قيادة أركان الحرس الوطني حيث تم



استقبالها من طرف العميد / فليكس تكري، وتم خلال اللقاء بحث القضايا المتعلقة بحاجيات الحرس الوطني في مجال العتاد واللوجستيك.

من حياة القطاع

من نشاطات قائد أركان العرس الوطني

استقبل العميد / فليكس تكري قائد أركان الحرس الوطني يوم 2009.04.25 بعثة من إدارة الأثار التاريخية للقوات المسلحة السنغالية بحضور العميد / الطيب ولد ابراهيم ولد اسليب مدير الاتصال والعلاقات العامة بقناة أركان الجيش الوطني و الرائد / الحبيب ولد عثمان رئيس مصلحة الاعلام والتشايخ العسكرية

المشاركين بين البلدين، ذلك أن التعاون في هذا المجال يستعمل على لادوية الصحة بين البلدين الشقيقين وفي الختام تم تبادل الهدايا بين رئيس البعثة السنغالية والعميد قائد أركان الحرس الوطني. تم كذلك التوسط بزيادة مستلزمات الاعلام والتشايخ العسكرية واطلعت على المعلومات الهامة التي تم



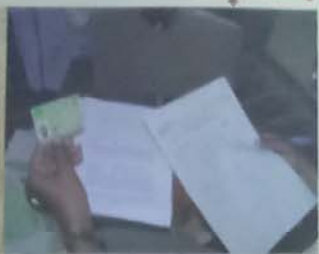
بإرفاقها من أجل إنشاء متحف للحرس الوطني تجسيدا لأهمية الذاكرة التاريخية وتواصل مع الماضي التليد لهذا القطاع. هذا وقد لقبت المحروضات والصور التاريخية إعجاب الوفد الزائر قبل أن يحضر أعضاء البعثة من إصجابهم بالإرادة والإصرار على حتمية إنشاء متحف للحرس الوطني.

وقيادة أركان الحرس الوطني. وفي معرض حديثه عن العميد / قائد أركان الحرس الوطني هذه الزيارة التي تدخل في إطار دعم العلاقات الثنائية وفي مجال التعاون العسكري والأمني بين البلدين الشقيقين. وفي رده على مداخلة العميد / قائد أركان الحرس الوطني أصرب العميد / تون رئيس البعثة عن أهمية التواصل في مجال الأثار نظرا للتاريخ





نظم الحرس
الوطني مؤخرًا
عملية اکتتاب
في صفوف
الشباب
الموريتاني
حيث جرى
اكتتاب الطلبة
ضباط الصف



صور المترشحين وهم
يقدمون ملفاتهم وإثناء المسابقة

العاملين الحاصلين على شهادة

ختم

الدروس الإعدادية فما
فوق وكذلك اکتتاب دفعة
من التلاميذ الحرسيين.

هذا وستجري عملية

تدريب وتأطير هاتين

الدفعتين بمدرسة تدريب

الحرس الوطني بروضو

تلك المدرسة التي ظلت

حاضرة التدريب وإعداد

الرجال.



من عدد من الدورات وذلك
بحضور السلطات الإدارية
والأمنية بالولاية.



أشرف العقيد / مسقارو ولد
سيدي قائد أركان الحرس
الوطني المساعداً يوم

15.03.2009 بمدرسة

تدريب الحرس الوطني
بروضو على حفل تخريج
مجموعة من ضباط الصف
والحرسيين المستفيدين



ترقيات جديدة في صفوف ضباط القطاع

- بموجب المقرر رقم 134 ود ل م / م أ د الصادر بتاريخ 2009/3/2 تمت ترقية الضباط التالية أسماؤهم إلى الرتب الأعلى للعام 2009 حسب الجدول التالي:
- بالنسبة لرتبة عقيد كلا من:
- المقدم / عبد الله ولد محمد فال ابتداء من فاتح ابريل 2009
 - المقدم / سيداتي ولد محمد ولد الديك ابتداء من يوليو 2009
- بالنسبة لرتبة رائد:
- النقيب / محمد محمود ولد لماته ابتداء من فاتح يناير 2009
 - النقيب / الحبيب ولد عثمان ابتداء من ابريل 2009
 - النقيب / احمد ولد عبد الله ولد اعل ابتداء من يوليو 2009
- بالنسبة لرتبة تقيب:
- الملازم أول / خطري ولد دحود ابتداء من فاتح يناير 2009
 - الملازم أول / احمد سالم ولد اسلم ابتداء من ابريل 2009
 - الملازم أول / محمد ولد سيد محمد ابتداء من اكتوبر 2009
 - الملازم أول / سيدن ولد حمود ابتداء من اكتوبر 2009



ترقيات جديدة في صفوف ضباط صف القطاع

كما شهد القطاع مؤخرًا بعض الترقيات في صفوف ضباط الصف، فبموجب المقرر رقم 226 و.د.م/ ق.أ.ح.و تم تعيين ضباط الصف التالية أسماؤهم في الرتب الأعلى حسب التواريخ المحددة:

أ- ابتداء من 1 يناير 2009 وفي رتبة مساعد أول تم تعيين كل من:

- المساعد عبد الله ولد محمدي
 - المساعد المختار ولد حبيب
- بالنسبة لرتبة مساعد:
- الرقيب أول احمد ولد المامي
 - الرقيب أول محمد المختار ولد الزامل
- بالنسبة لرتبة رقيب أول:
- الرقيبة بوكيه بنت سيد أحمد
 - الرقيبة عزيزة بنت أحمد
 - الرقيب جوب عبد الله
 - الرقيبة الزهرة بنت محمد
 - الرقيب فاطمة بنت محمد
 - الرقيبة خديجة بنت البخاري
- ب- ابتداء من 1 ابريل 2009 وفي رتبة مساعد أول تم تعيين كل من:
- المساعد الحسين ولد اعلي باب
 - المساعد مادين فال
- بالنسبة لرتبة مساعد:
- الرقيب أول اتروري ممدو
 - الرقيب أول ديدي ولد احمد
- بالنسبة لرتبة رقيب أول:
- الرقيبة خيرة بنت المصطفى
 - الرقيب محمد الأمين ولد محمد الشيخ
 - الرقيبة جارية بنت المامي
 - الرقيبة عيثة بنت الحسن
 - الرقيب شامخ ولد محمد
 - الرقيبة بنت وهب بنت سيدي

امتحان شهر الضباط الاموان

تمكن الضباط الاعوان التالية اسماؤهم من النجاح في امتحان شهر الضباط الاعوان للعام 2008 والمعلمين هما الملازم أول / محمد محمود ولد همدني / والملازم أول / محمد ولد احمد سالم وبالمناسبة فإن مجلة الحرس الوطني ترعق تهايتها الحارة إلى المعلمين متمنية لهما مسيرة مهنية موفقة .

دورة القيادة والفران تقوم بزيارة
لقيادة أركان الحرس الوطني
أجرت دورة القيادة والفران التابعة للقيادة العامة للحرس الوطني زيارة إطلاعية إلى قيادة أركان الحرس الوطني، حيث استمع أفراد الدورة إلى محاضرة حول الحرس الوطني التنظيم والمهام ألقاها العقيد احمد سالم ولد



الحرس الوطني والأصالة

خلال النشاطات الاحتفالية بالزيارة التاريخية التي أداها الزعيم الليبي / العقيد معمر القذافي الرئيس الدوري للإتحاد الإفريقي لبلادنا حرس الحرس الوطني أن يضيف للاحتفالات المرحة بزيارة الرئيس الليبي نكهة خاصة، تمج بعيق الأصالة من خلال استعراض على حافتي الطريق المؤدي إلى القصر الرئاسي بوحدة من الجمالة بزينا التقليدي .

من نشاطات إدارة المعتمدية

في الأونة الأخيرة عملت إدارة المعتمدية على توفير بعض الملابس والتجهيزات بما في ذلك الملابس الداخلية وبذلات الرياضة علاوة على بعض وسائل حفظ النظام، مما يدخل في صميم تحسين الظروف المهنية والخدمية للأفراد التي ستبقى من أهم الأولويات إدراكا لأهمية الجاهزية التمهينية والعملياتية لأفراد القطع.



من نشاطات إدارة البنى التحتية

لاتزال أعمال البناء والترميم في الحرس الوطني تجري على قدم وساق حسب ما صرح به للمجلة المتقدم / محمد تقي الله ولد محمد المسطفي حيث اكتملت أعمال البناء على مستوى تجمع سرايا حفظ النظام والقتال رقم 1 و بمدرسة الحرس الوطني بروسو بنسبة 70%.

كما وصلت أعمال البناء على مستوى الحرس الوطني يعرفات البالغ أربعين منزلا بنسبة 40% وكذلك الأمر بالنسبة لترميم سكن المواطنين بمدرسة الحرس الوطني بروسو. كما سيتم في بحر هذا الشهر استئناف ترميم التجمعات الجوية 4-11-13 وكذلك نفس الشيء بالنسبة لحي ضباط الصف والحرسيين بمدرسة الحرس الوطني بروسو.

وإنما في سياق النقطة التوعبية التي شهدتها القطع على مستوى البنية التحتية، فقد أشرف العميد / فيلكس تكوي قائد أركان الحرس الوطني على تدشين مطبخ عصري بالمقر السابق لتجمع سرايا حفظ النظام والقتال يعرفات بحضور المتقدم / مدير البنى التحتية والمقدم / مدير المعتمدية، وفي معرض حديثه أصدر العميد / قائد أركان الحرس الوطني تعليماته للمساعد أول ضابط صف الإعاشة بضرورة صيانة هذه المنشأة الهامة ذات المواصفات الصحية والتي تجسد قطيعة مع الماضي.



الجمالة
عقب الأصالة ونهضة المعاصرة
التجمع المتنقل للحرس الوطني
الرمزية والدور



إسماعيل البراهمة
الصوب ولد عثمان

وحدة الجمالة نظرا لازدواجية المهمة المنوطة بها، فبغض النظر عن كونها تمثل بعدا تراثيا تواصليا مع الماضي فإنها كذلك تطلع بالمهام التقليدية للحرس الوطني فهي تسهم إسهاما فعالا في عمليات حفظ النظام ومهام الشرطة الإدارية لكن الأمر يختلف من حيث آليات ووسائل التنفيذ في بعض الأحيان حيث ينفرد التجمع المتنقل للحرس الوطني بقدرته الفائقة إلى الوصول إلى المسالك الوعرة العصية على المركبات نظرا لتضاريسها وساكنتها الرحل أشباح الصحراء، لكثرة تنقلهم لذا يتولى التجمع المتنقل مهمة فرض الأمن والتثقيف الصحي لهذه المسالك الوعرة، بل ومهام الشرطة القضائية والإدارية هذا فضلا عن الاستعدادات العملياتية والقتالي لفصائل الجمالة.

مما لا جدال فيه أن فلسفات القطيعة مع الماضي أثبتت فشلها المنهجي والتطبيقي على الكائن البشري لكونها تشكل تعارضا مع الجبلة والتكوين القيمي للإنسان مما حتم ضرورة تواصل الإنسان مع ماضيه بشتى تلاوينه، وتعاطيا مع هذا المنطلق فقد ظل الإنسان الموريتاني تواقا إلى تراثه وماضيه بوصفه مكونا جوهريا للضمير الجمعي والذاكرة الوطنية.

من هنا تبرز الدلالة التراثية للتجمع المتنقل الذي واكب مراحل ما قبل قيام الدولة الموريتانية، حيث كانت فصائل الجمالة في الحقبة الاستعمارية تجوب الوطن طولا وعرضا، وبعد الاستقلال ووضع أسس قيام الدولة الموريتانية الحديثة، بادر الحرس الوطني إلى دعم وإعادة تفعيل



وفي هذا الإطار حاولت مجلة الحرس الوطني العقيد عمر ولد ابي بكر قائد التجمع المتنقل. مجلة الحرس الوطني، حضرة العقيد نود في البداية إلقاء الضوء حول النشأة الحديثة للتجمع المتنقل. العقيد قائد التجمع المتنقل، في البداية اشكر مجلة الحرس الوطني على إتاحة الفرصة، ومن ناحية أخرى فمن الجدير بالذكر الأهمية التاريخية للتجمع المتنقل والتي تتسجم مع تطورات البسلة للتواصل مع ماضيه ومرعاة الحاجة الماسة لهذه الوحدة نظرا لمجموعة من التحديات والمعطيات الجغرافية والأمنية.

مجلة الحرس الوطني، حضرة العقيد ماذا يعني التجمع المتنقل بالنسبة لكم ؟

العقيد قائد التجمع المتنقل، التجمع المتنقل أو تجمع الجمالة هو تشكيلة تسبب في قالب التقاليد الرقيقة لهذا البلد وكذلك هو وحدة عسكرية من حيث الثقافة العسكرية التعليمية المعاصرة لأفرادها بتكوينهم المزوج، وإضافة إلى ذلك هو وحدة متطورة حيث قابليتها لمسايرة التطورات الميدانية من الناحية العملية وكذا الإستخباراتية ذلك بفضل الاستماتة بالوسائل الطبية الحديثة كالنظير والحاسوب والمحمول و GPS.

مجلة الحرس الوطني، حضرة العقيد ماهي الأدوار التي يمكن للتجمع المتنقل الإطلاع بها في جهود التنمية الوطنية؟ العقيد قائد التجمع المتنقل، بإمكان التجمع المتنقل دعم جهود التنمية الوطنية على أكثر من صعيد، وسأتناول تلك الجهود بأشرح طلي الصعيد الصحي من المعروف أن فصائل الجمالة تتطلع بهمة لتسديم الإسعافات الأولية وكذا توزيع الدواء والعلاج للبدو والرحل في قاطع مسؤولية التجمع المتنقل الحساني وأكبر من ذلك طرحنا فكرة المستوصف المتنقل وذلك بدعم الكادر الطبي المرافق للوحدات المتنقلة بأخصائيين والوسائل الفعالة كي يتسنى له القيام بدور أكثر هامة وشمولية.

وفي المجال الاجتماعي من المعروف أن فصائل الجمالة تقوم بحملات توعية للرحل حول مخاطر تجمع المياه الراكدة حول نقاط المياه وتقوم بتنظيف هذه الأبار كما تقوم بجهود تحسيسية حول أهمية الإبلاغ عن نشطات مصابات السطو والمخربين، وأبعد من ذلك فإن مهام الشرطة الإدارية والقضائية التي يطالع بها التجمع المتنقل تسهم بلا شك في تقوية مفهوم الدولة وريث الرحل بالإدارة، بل ويتجاوز

لقطات من التجمع المتنقل



1 - التجمع المتنقل وجهود الخدمات الصحية لصالح السكان.



2 و 3 وحدة من التجمع المتنقل تستعد لتأدية تحية الشرف.



4 و 5 عناصر من التجمع المتنقل أثناء تجهيز معدات الإشارة.



6 التجمع المتنقل والمجهود التعليمي للناشئة.



7 و 8 التجمع المتنقل وإغاثة الرحل.



9 و 10 التجمع المتنقل، الأصالة والمعاصرة.



تكملة بحث لنيل شهادة الماجستير في العلوم العسكرية

حول الصراعات في شبه القارة الهندية



إيهاد المظفر ،
أبوالمعالي ولد مهدي ولد أمير

ولجبال هيمالايا أو اهدافات في الأساطير القديمة أهمية كبيرة في تاريخ شبه القارة الهندية القديم حيث اعتبر سكان هذه البلاد الأقدمون أن هذه الجبال الشاهقة التي لا يستطيع الإنسان الوصول إلى أعاليها والتي تغطيها الثلوج في موطن الألهة، فهي أقرب الأماكن إلى السماء، ولذلك أصبحت منابر الألهة فيها أماكن مقدسة يحج إليها الهندوس ويجذون في سكنها مما لا للتعبير والتأمل.

ب- السهول الشمالية ، تنقسم هذه السهول إلى قسمين أحدهما سهول الهند التي تمتد من كشمير شمالا إلى بحر العرب جنوبا والثاني سهول الجانج وأبرهما بشرًا التي تمتد من المنطقة التي تشمل حوض الجانج من حوض الهند إلى المرتفعات الواقعة في الطريق الشمالي الشرقي إلى خليج بنغال. وتعتبر هذه السهول من أحسن بقاع العالم، وبعد التقسيم أصبح معظم حوض الهند داخلها في باكستان الغربية. كما أن قسما من الحوض الأدنى لتهر (الجانج) وأبرهما بشرًا داخل باكستان الشرقية أبنغلا ديش حاليا. وهذه السهول في كل من باكستان والهند وبنغلا ديش هي أهم الأقاليم لهذه الدول فظنها معظم السكان وفيها معظم النشاط الاقتصادي وفيها قامت الامبراطوريات التي أمتد سلطانها حيث تشمل جميع أنحاء شبه القارة. وينبع الهند وبراهما بشرًا من السلاسل الشمالية لجبال هيمالايا من منبئين متجاورين وينتج السند نحو الغرب وبراهما بشرًا نحو الشرق ويحترق السند مرتفعات كشمير مكونة واديا عظيما هو أهم أجزاء كشمير. ثم ينحني نحو الجنوب الغربي حيث يسب فيه نهر كاسول الذي ينبع من هضبة أفغانستان ويستمر النهر موازيا لجبال الهندية في الغرب حيث يسب في بحر العرب. وللهند أربعة وادٍ كبيرة في البنجاب وهي ، أستلج وأرافي وأستيابا وأجهيلا. والبنجاب هذا أرض الأنهار أقد قسم هو الآخر سنة (1947م) بين الهند وباكستان فأصبح للهند منه قسم صغير وبقي معظمه في باكستان. أما نهر برهما بشرًا فينتبع من هضبة التبت ليتجه من الغرب إلى الشرق موازيا لسلسلة الهيمالايا وينتهي بعد منحرجات كبيرة بمصب الجانج الأخير من جهة الشمال ويطلق على مجراه الأدنى نهر يامونا. وينبع نهر الجانج أو الجانجا من المنحدرات الجنوبية لجبال هيمالايا ثم يسب في خليج بنغال بدلتا كبيرة. أما حوضه فيبلغ (300000) ميل مربع ويتراوح عرض حوضه بين (150-300) ميل وله عدة وادٍ بعضها من الجانب الشمالي والبعض الآخر من الجانب الجنوبي.

ج- هضبة الدكن، أما الدكن ومعناها أرض الجنوب فهي هضبة تعتبر من أقدم أجزاء شبه القارة الهندية ويحدها من الغرب جبال غات الغربية ومن الشرق جبال غات الشرقية وكلمة غات تعني المدرجات وبالفضل فإن هذه الجبال

تطوق القارة من شعب الهند. وهي جنوب شبه الجزيرة آكاشيا وأربع مائة صفر له شهرة تاريخية إذ عهده قامت مملكة بحرية سنة 1509م بين الأسطول المصري والأسطول البرتغالي وهي الموقعة التي تعرف بموقعة أمبو البحرية التي انتصر فيها البرتغاليون وأسعدوا مسيطرين على التجارة بين الشرق والغرب وبمسورة عامة يمكن تقسيم سطح شبه القارة الهندية من حيث التضاريس إلى ثلاثة أقسام: الجبال الشمالية والسهول الشمالية وإقليم الدكن أو الدكن.

أ- الجبال الشمالية ، هذه الجبال عبارة عن سلسلة جبال الهيمالايا وما يتبعها من سلاسل جبلية في الغرب والشرق وتمتد باتجاه شمال نحو الجنوب على شكل قوس شاهق الارتفاع يتكون من ثلاثة سلاسل متوازية تتلهم إلى هضبة التبت، وهي حائل من منح يبلغ طوله 1500 ميل أو أكثر يفصل شبه القارة الهندية عن أواسط آسيا إذ لا يتفرقها إلا بعض الممرات الوعرة التي توصل بعد كثير من المشقة إلى هضبة التبت، وهذه الجبال هي أعلى جبال العالم وقمتها المشهورة أفرست تبلغ 29000 قدم، 888 متر. وهناك قمة أخرى تزيد على 27000 قدم وفي هذه المنطقة نشأت الحكومة الهندية معهدا لدراسة الجبال. وفي كشمير تمتد سلاسل هندوكوش التي ترتفع أكثر من 1500 قدم والتي كثيرا ما تقي الهنود مسرعهم تحت ثلوجها ولذا عرفت بسانها مصرع الهنود وهو معنى هندوكوش ويتصل بسها من الجنوب مجموعة من المرتفعات التي تعتبر الحد الفاصل بين نهر السند وهضبة أفغانستان وإيران وأشهر هذه المرتفعات هي جبال سلهمان التي تمتد من الشمال إلى الجنوب موازية لتهر السند. وفي هذا الجانب من شمال غرب الهند نجد عدة ممرات أشهرها ممر خيبر الذي يعتبر الباب الشمالي الغربي للهند والذي جاء منه معظم الهجرات والفرارات كما يوجد ممر آخر من الوسط اسمه بولان بين جبال هندوكوش وساحل بحر العرب. ومن ممر خيبر جاء الإسكندر الأكبر بمعلمته المشهورة سنة 330 ق.م - 948 هـ إلى الهند وفي عودته استخدم ممر بولان كما استخدم الطريق الساحلي في إقليم مكران وهذا الطريق الساحلي هو نفسه الذي استخدمه القائد المسلم محمد بن القاسم في فتحه لبلاد الهند وبقوا منذ قوسا من الجبال من الشمالي الشرقي بين الهند وبقوا منذ قوسا من الجبال من الهيمالايا وجبال بالتيكاي وينتهي سهل بحري فيه نهر أبرهما بشرًا. وتتصل بهذه الجبال سلسلة أخرى تمتد من الشرق إلى الغرب وهي أخاسي التي تقع في جنوب بنده أشرابونجي التي تشتهر بيائها أكثر مناطق العالم أسطرا. وهذه الجبال تعتبر حدودا طبيعية تحمي الهند من هذه الجانب. أي في اتجاه بورما.

ترتفع على شكل مدرجات وهي ذات إحداثر شديد نحو البحر، وتحتوي هضبة الدكن من الغرب إلى الشرق تتسبب في خليج بنغال وأهم ما في هذا الأقليم هو نهر إلهانديا ونهر جودفري ونهر أكنتا ونهر الكويري وأما الأنهار التي تتسبب في بحر العرب فهي اليرسانا وأقاستي وبسيران في مجريين متوازيين تقريبا ويصبان في خليج كمياني في بحر العرب.

د- المناخ، سبق وأن ذكرنا أن مدار السرطان يعبر شبه القارة الهندية من وسطها فيفضل السهل الشمالي من هضبة الدكن، وتقع الهضبة في المنطقة الحارة بينما يقع السهل في المنطقة المعتدلة. وتمتد شبه القارة من خط عرض (8) درجة شمالا إلى خط عرض (37) درجة شمالا وهذا يختلف المناخ باختلاف كبير. كما يختلف باختلاف الارتفاع من سطح البحر فهناك أجزاء يسقط فيها الثلج وأجزاء تشهد فيها الحار. وتنقسم السنة عادة إلى ثلاثة فصول قسط، وفي فصل البرد وفضل الحر وفضل الأمطار الموسمية. أما فصل البرد فمن أكتوبر إلى مارس وهو أجمل الفصول حيث يتلحج بمتاح معتدل وسواء صافية وجو خال من الغمام والرياح أما فصل الحر فمن مارس إلى يونيو وفيه لعل درجة الحرارة إلى أشد خاصة في شهر مايو حيث تبلغ حوالي (35) درجة في المتوسط. وأشد المناطق حرارة هي المنطقة الصحراوية المعروفة بصحراء أثارا بين الدكن وحوض الهند الأدنى وفي شهر يونيو تبدأ الغيوم لتنتج إلى التسائم التي تهب في مقدمة الرياح الموسمية. وفي هذا الشهر يسبق الجفاف طرقة حلق مطعم سحاري المياه التي تعتمد على المطر والجفاف الموسمي في منتصف يونيو ويأتي فجأة. ولذا يغير السكان من قديمه بأن الموسميات قد تغيرت كما لتتغير قريسة الماء. وعند ذلك تهب من الجنوب الغربي ومن الجنوب أماسير شديدة تهب لها مياه البحر وتغطي وجه السماء بالسحب الكثيفة. وتزل الأمطار مصحوبة ببارد والبرق وعند ذلك تنخفض درجة الحرارة وتستمر الأمطار لمدة تساروح بين أربعة وسبعة أشهر. وفي هذه الأثناء ينتقل مركز الضغط من وسط شبه القارة إلى شمالها الغربي، وحينها تتجه الرياح الموسمية بوجه هاد نحو الشمال الغربي، وتأتي الرياح من الجنوب الغربي ومن الجنوب الشرقي وعندما تبلغ البنغال وأسام تعترضها جبال الهيمالايا فتتحرق نحو الشمال الغربي في السهول الشمالية. وتهب الرياح الجنوبية الغربية على الساحل الغربي من رأس ككوميرين إلى خليج كمياني. أما الرياح الجنوبية والجنوبية الشرقية فتتجه على شرق الهند مارة فوق خليج البنغال إلى دلتا نهر الجانج ثم تتجه نحو الشمال الغربي فوق حوض هذا النهر.

ولتضاريس أيضا شأنها شأن الرياح تأثير كبير على مقدار المطر وأعز رشمة في شبه القارة الهندية. بل في العالم كله هي محطة أشرابونجي هي أسام بالهند الحانية. ويسقط فيها أكثر من (400) بوصة سنويا وتصل كذلك أمطار غزيرة على جبال الهيمالايا. والمطر في البنغال وأسام يبدأ عادة في مارس ويستمر حتى نوفمبر ولذا فهو شبيه بالأمطار في الجبال الاستوائية. أما على السواحل الغربية فالعمر يتراوح ما بين ثمانية أشهر من الجنوب إلى خمسة في شمال تلك السواحل. وفي حوض الجانج يقل المطر كلما اتجهنا نحو الغرب وفي حوض السند يقل عما هو في حوض الجانج إلى أن يتناقص كثيرا في باكستان وتصل بعض الأمطار الشتوية على البنجاب وكشمير وما يليها من الأرض مما يجعل هذه الأقاليم شبيهة بإقليم البحر المتوسط. ويمكن تقسيم شبه القارة الهندية إلى أربعة أجزاء حسب توزيع المطر سنويا.

1- الجهات ذات المطر الغزير من (80) بوصة فأكثر وهي

الساحل الغربي للهند من الطرف الجنوبي إلى خليج كمياني ومنطقة أسام وبنغال والسواحل الغربية من جبال هيمالايا الشرقية.

2- الجهات ذات المطر المعتدل ما بين (40-80) بوصة وهي الجهات الشرقية والشمالية الشرقية من الدكن والحوض الأوسط نهر الجانج.

3- المناطق ذات المطر المتوسط من (30) إلى (40) بوصة وتتضمن الحوض الأعلى للجانج والأجزاء الوسطى والجنوبية من هضبة الدكن وإقليم كشمير.

4- الجهات ذات المطر القليل من (10) بوصة فما دون ذلك وتشمل صحراء ثار والقمم الأكبر من حوض الهند. وبهذا يختلف هطول الأمطار لاختلاف الارتفاعات كذلك ففي المناطق ذات المطر الغزير تنمو الغابات الكثيفة التي تشبه الغابات الاستوائية وتكثر الأنهار والمستنقعات ويندر أن يقع قحط بسبب قسوة المعامل بل وتكثر الفيضانات التي تفرق القرى الأطلية بالسكان وتلك المزروعات. أما الجهات ذات المطر القليل فتعرض لمجاعات بسبب قسوة الأمطار. وبهذا يختلف المناخ والنباتات وطبيعة الأرض والأمطار لاختلاف ذلك الحوضات. وبما لا شك فيه أن البيئة أثر كبير في حياة السكان كما في أمطار العالم إذ تختلف نشاطاتهم في الأجزاء المعتدلة عنها في الأجزاء الحارة وفي الجبال عنها في السهول. ولذلك يذكر أن المناطق الجبلية والصحراوية كانت في الغالب أكثر سكان شبه القارة ميلا إلى الحروب وسيرا على الكفاف أما سكان السهول الطبيعية ذات الطيرت المتوفرة فسكانها مائلون إلى السلم ويتجنبون الحروب ما أمكن وفي الجزء الثاني من هذا الفصل سنتطرق لتاريخ سكان شبه القارة الهندية على مر القرون.

3- نبذة موجزة عن تاريخ شبه القارة الهندية يبدو أن لشبه القارة الهندية تاريخا عريضا لكنه ظل زما طويلا مجهولا وغير مسجل والمعروف منه يتناقضه الناس في شكل قسوس وأساطير. إلا أنه بعد الحرب العالمية الأولى تم اكتشاف آثار جيبية في منطقتين من حوض نهر السند وهما غاريا في البنجاب وأموهنوجا في المجرى الأدنى من نهر السند. وقد دلت هذه الاكتشافات على قيام حضارات راقية حيث ظهر على مدن ذات طرق مستقيمة ولها نظام دقيق لسفوف المياه بالأنابيب وهي كل منزل حمام وهناك حمام عام يحتوي على حجرات لخلع الملابس كأنه حمام مصري. لقد منحت هذه الاكتشافات افقا جديدة في تاريخ شبه القارة الهندية وأدخلتها في طور جديد من الحضارة البشرية التي تتلخص مع أقدم الحضارات الإنسانية في الشرق الأوسط مع الحضارة السومرية في أرض الرافدين والحضارة الفرعونية في أرض مصر وذلك خلال عام (3200 ق.م). ولقد أثبتت هذه الآثار أن سكان السند كانوا يعرفون صناعات عديدة كالخسني وأدوات النحاس والبرونز والعاقل دقيقة الصنع وأسلحة وأختام إلى غير ذلك من الآلات. وقد أستنتج علماء الآثار والأجاس أن الهياكل البشرية لقرى السكان شبيهة بصفات سكان البحر المتوسط. وهناك أدلة أخرى قد ثبت أن الهند كانت مسكونة في العصور الحجرية قبل حضارة السند. فقد عثر على رسوم بدائية على حوائط الكوير في مدارس وأخرى في أمزابور على نهر الجانج تدل على أن الإنسان الهندي في العصر الحجري كان يعرف الزراعة وكثيرا من الصناعات وأنه استعمل عجلة الفخار وأستأنس الكلب والبقر والماعز. وأنه أنتقل من عصر الحجر إلى عصر النحاس والبرونز والحديد. ويرى علماء الآثار أن حضارة السند انقرضت حوالي (1500 ق.م) غير أن المؤرخين لم يستطيعوا تحديده أسباب القراض هذه الحضارة. إلا أنه يظهر من بعض

الإطار أن السبب الرئيسي من انقراضها قد يكون غزو القبائل الصخرية والجبالية القريبة وهذه الآثار أقيمت وجود عدد من القبائل في حجرة واحدة من بينهم نساء وأطفال وجثث مقلدة أسلحة السلم وبمعناها في الطرقات مما قد يؤكد فكرة دفاعهم ضد العدو قوي. ولها بعض الطرقات مما قد يؤكد فكرة دفاعهم ضد العدو قوي.

القارة الهندية هي القرن الثاني قبل الميلاد.

ج- ويعددهم جاءت جماعات أخرى أنتشرت في حوضي السند والجناب وعرف هؤلاء باسم الهنود البيض وقد نشروا الطراب أيضا حولوا. وقد استطلع الهنود عندما الحدوا في القرن الرابع بعد الميلاد أن يعثروهم ولكن بقي منهم من استقر في البلاد ط- وهي القرون السادس بعد الميلاد جاءت هجرات من فارس وأفغانستان من العناصر التركية التي تسكن أواسط آسيا.

ي- وهي العهد الراشدي خاصة مع الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه في النصف الأول من القرن الهجري الموافق بداية القرن السابع الميلادي بدأت الدعوة الإسلامية تصل شبه القارة الهندية بدءا بالديبل كراشي اليوم هي باكستان وأوجها في الهند. إلا أن الفتح الحقيقي بدأ مع محمد بن القاسم سنة 89 هـ.

707 م. كما سترى بإذن الله تعالى في الفصل الثاني من الأملوحة والدول خصصناه للتاريخ الإسلامي لشبه القارة الهندية والدول الإسلامية التي قامت فيها.

ك- ومن القرن الحادي عشر الميلادي حتى القرن السادس عشر وقعت عدة غارات على الهند من الشمال الغربي جلبت معها كثيرا من العناصر التركية والفارسية.

ل- ثم حلت شبه القارة الهندية إلى عهد الاستعمار ابتداء من القرن السادس عشر بدءا بالبرتغاليين ثم الفرنسيين والبريطانيين الذين تمكنوا من استعمار شبه القارة حتى 1947 م. تاريخ استقلالها.

م- وبعد الاستقلال جاءت فترة الانقسامات فانقسمت باكستان عن الهند سنة 1947 م. ثم انفصلت بنغلادش عن باكستان سنة 1971 م. وجدير بالذكر أن هذه الانقسامات كانت نتيجة حروب دامية بين الهند وباكستان أولا ثم بين باكستان والهند وبنغلادش ثانيا وبقيت قضية إقليم كشمير عالقة وتشكل بؤرة توتر دائم بين الهند وباكستان.

تاريخ الإسلامي في شبه القارة الهندية.

1 تمهيد عام : يعتبر دخول الإسلام لشبه القارة الهندية أهم حدث في تاريخ هذه البلاد إلى يومنا هذا. كما أن له الأثر في الصراعات التي هي موضع البحث. ولما لهذا الحدث من أهمية سنحاول أن نبرز كيف دخل الإسلام إلى هذه القارة وما هي الدول الإسلامية التي قامت فيها من بداية الفتح حتى قيام الدول المعاصرة مع محاولة تسليط الضوء على أهم مظاهر الحضارة التي خلفتها.

2 دخول الإسلام لشبه القارة الهندية : لقد اهتم المسلمون منذ العهد الراشدي بشبه القارة الهندية بدءا بخلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث يذكر القاضي أبو المعالي في كتابه رجال السند والهند أن الحكم بن أبي العاص الثقفي والحكم بن عمر الثقفي وعثمان بن أبي العاص الثقفي والمغيرة بن أبي العاص الثقفي قد فتحوا عدة ولايات من السند والهند مثل الديبل وبيروس وغانة والبهقان والقيطان وقندار وكان ذلك سنة 15 هـ. في عهد الخليفة الثاني. وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه بعث والي العراق عبد الله بن عامر بن كريز إلى الهند حكيماً من جيلة العبدية فلما عاد من غزوه أرسله إلى الخليفة عثمان رضي الله عنه فطلب منه أن يعصف له الهند فقال : ماؤها وشل وتمازها دقل. ولصها بطل. إن قبل فيها الجيش ضاعوا. وإن كثر جاعوا..... فطلب الخليفة من ولاته على العرش عدم غزو الهند بعدها. هذا وقد أرسل الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى بلاد السند تاغر بن دغر عام 38 هـ.

كلمة بحث لنيل شهادة الماجستير في العلوم العسكرية حول الحرب على العراق و نتائج الإحتلال



إهداء الراشد هـ مهدي ولد أميرة

لربط العراق بدول أخرى منها ماهر إيجان وماهوساني وذلك طبقاً لما يلي:

أ- دعمت دول الخليج العراق أثناء حربه مع إيران وتوقفت عن ذلك بعد الحرب وكان هذا واحد من أسباب قيام حرب الخليج الثانية.

ب- انعكس الموقف بين العراق وسوريا والتي كان قد تطور بعد وصول صدام حسين إلى السلطة عام 1979م إلى نوع من العداء اللطيف وخفي ذلك من خلال أعمال عدائية متعاكسة في لبنان وعلى دعم سوريا لإيران خلال الحرب وقد استفادت سوريا من هذا الموقف من خلال استثمار إيران في تزويدها بالبنزين.

ج- التمس الموقف العربي تجاه ليبيا ساء لعداء في السنوات الأخيرة عندما قامت ليبيا بعد إيران بسواخج اسكوه لاستخدامها ضد العراق بعد أن كان هذا الأخير متوقفاً إستراتيجياً لامتلاكه هذه السواخج في حرب الأعداء الإيرانية في العمق. كما أن موقف الرئيس معمر القذافي من القضية الكردية ودعمه لحصولهم على حقوقهم القومية كان موقفاً معادياً للنظام في العراق.

د- دعمت الدول العربية العراق في مواجهة إيران ومنها مثلا مصر - اليمن - السودان - دول شمال إفريقيا الأخرى. وذلك من منطلق قومي باعتبار أن العراق جزء من الأمة العربية. وأخذ هذا الدعم أشكالاً مختلفة عسكرية دعم بالأسلحة والخبرة والمقاتلين وسياسية في المحافل الإقليمية والإسلامية والدولية. حيث اعتبرت هذه الدول أن العراق هو الحارس الفوي والأمين للبوابة الشرقية للوطن العربي الشبه الذي جعل إيمانها يزيد بالوحدة القومية التي يدعو إليها العربي.

هـ- قامت علاقات قوية بين العراق والولايات المتحدة وذلك ضمن السياسة الأمريكية في المنطقة في تحجيج قدرة إيران في المنطقة سياسياً وتهديتها دول الخليج وتمثل الدعم الأمريكي للعراق في الأوجه التالية:

1- دعم الولايات المتحدة السياسي للعراق في الحرب.

2- مساعدة العراق في إنتاج وسائل الحرب الكيميائية.

3- تشجيع دول الخليج على دعم العراق ماليًا.

و- وفي نفس الوقت كانت تلعب موقف المستفيد من الحرب من خلال:

1- عقد اتفاقات تسليحية مع دول الخليج على أساس تقوية هذه الدول.

2- عقد اتفاقات من الباطن أمريكية - إسرائيلية - إيرانية وما القافية إيران حيث التي فضحت الصفقات التسليحية مع إيران فضحت الطائرة المقلدة فوق الأراضي التركية الدعم التسليحي الإسرائيلي والتفاهات التسليح بين إسرائيل وإيران خلال الحرب.

3- قامت علاقات قوية بين العراق وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وكثير الدول الأوروبية الأخرى وذلك من خلال موقف العراق من إيقاف الحرب ورفض إيران لوقفها وكان هناك تأييد سياسي قوي للعراق في الآل الأوروبية وهي منظمات الأمم المتحدة.

ح- قامت علاقات قوية بين العراق وأستراليا وذلك من خلال صف استيراد البترول منها.

ط- أوقف الإتحاد السوفيتي في بداية الحرب العراقية الإيرانية عسوة التسليح مع العراق الأمر الذي أدى إلى لجوء العراق إلى شراء الأسلحة والخبرة من بعض دول أوروبا الشرقية في

القسم الأول
العلاقات الدولية للعراق بعد حرب الخليج الأولى والثانية
الساح العام للعراق وملاقاة بعد حرب الخليج الأولى

21- أدت حرب الخليج الأولى إلى تسرف وتعاملات جديدة في العلاقات الإقليمية والدولية في المنطقة حيث دامت لمدة عشر سنوات تم خلالها استهلاك الكثير من الثروات والامكانيات الاقتصادية والبشرية لأطراف الصراع مما كان له الأثر الكبير على دول المنطقة بشكل خاص ودول العالم بشكل عام.

22- مع انتهاء حروب الخليج الأولى في 8 آب / أغسطس 1988م الحرب العراقية الإيرانية كانت العراق مملكة اقتصادياً مما نتج عنه انهيار الاقتصاد العراقي بسبب النفقات الباهظة للحرب والتي أدت إلى:

أ- كان للعراق رصيد يبلغ (37) مليار دولار في دول أوروبا وأمريكا وخرج منها مبلغ يزيد عن (57) مليار دولار.

ب- سجلت ديون العراق لصالح الكويت (18) مليار دولار وميسال مماثلة السعودية وما يقارب ذلك لدول عربية أخرى.

ج- كما قاربت ديون العراق للإتحاد السوفيتي (6) مليار دولار.

23- خرج العراق من الحرب بقوة عسكرية متميزة تركزت في العناصر التالية:

أ- توسع حجم الجيش العراقي من 12 أفرقة عند دخوله الحرب ومظلمها ناقصة إلى أكثر من 50 أفرقة كمحصلة نهائية بعد الحرب.

ب- حصول العراق على أسلحة حديثة أسواريج جو - سطح - صواريخ أرض - أرض - أسلحة برية - أسلحة جوية ومطاع جوي.

ج- منخلط لإنشاء أسطول بحري للدعم في منطقة الخليج للدول العربية من المصانع الإيطالية ولكنه لم يعرف النور بسبب حرب الخليج الثانية.

د- أنشأ العراق قاعدة صناعية عسكرية حديثة متطورة بمختلف أنواع الأسلحة.

ب- تطور العراق قدراته الصاروخية سواء في صواريخ أرض - أرض التي وصل مدتها إلى (900) كم وصواريخ إيهال الأقسام الصناعية إلى القضاء الطارح وطائرات الميغرة والمراقبة والإنذار الجوي.

و- أقسام العراق علاقات صناعية حربية مع بعض الدول لصالح احتياجه وأكثر هذه الدول كانت البرازيل.

ز- بدأ العراق بإنشاء المصانع المتعلق بوسائل تطويره لإيهال القنابل إلى مدى (500) كم والذي لم يتجزأ بسبب حرب الخليج الثانية حيث كان يهدف إلى إيصال قوة الردع إلى إسرائيل.

ح- اكتسب العراق إجترام الدول العربية وخاصة الخليجية بسبب قدراته العسكرية وشكل تهديد منظور لإسرائيل كان له تأثيره بعد ذلك.

ط- تطور العراق قدراته لإنتاج أسلحة التدمير الشامل وكان لحصوله على أسلحة كيميائية أكبر الأثر في الأسباب التي أدت إلى حرب الخليج الثالثة.

24- منخلطت من الحرب العراقية الإيرانية أنواع من العلاقات التي

حينه ودول جنوب أفريقيا والصين
25- بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية كان الوضع الاقتصادي الضعيف من ناحية يتطلب من العراق الحصول على مساعدات مالية كبيرة لتسد الخصاص الذي سببته الحرب مما حدى بالفرع إلى الضغط على دول الخليج وخاصة الكويت لتدعمه مادياً والماء والبنزين التي تفتقر إليها.

26- رفضت الكويت تمويل العراق ما يبالغ الذي طلبته وهو 18 مليار دولار كما رفضت منع العراق أي مساعدات مالية ورفضت طلبها عراقياً بتأجير جزيرتي روبيه وبوبيان للعراق لاستخدامها لأغراض عسكرية ورفض العراق بالمقابل ترسيم الحدود مع الكويت. وهكذا قامت حالة من التوتر بين الدولتين الجارتين تصاعدت بسبب إستنزاف إعلامية وإدعاء العراق بملكيته لحقول نفط الرميطة الواقعة شمال الكويت بالقرب من حدوده مع العراق. وشجع في ذلك أيضاً إنشاء مجلس التعاون العربي الذي ضم كلا من العراق والأردن ومصر واليمن رغم عدم تأييد دول المجلس لتطور الصراع العراقي الكويتي بهذا الاتجاه.

27- في ظل هذا التوتر في العلاقات ونتيجة لعدم التوصل إلى اتفاق بين العراق والكويت رغم الوساطة السعودية غزت القوات العراقية الكويت في فجر الثاني من آب / أغسطس 1990م متذرة بأن هناك انقلاباً داخلياً في الكويت طلب التدخل العراقي للمساعدة، لكن العراق ضم الكويت معتبراً أنها المحافظة التاسعة عشر وأن الكويت برمتها ليست إلا جزءاً من العراق في الأصل واصر مجلس الأمن قراراته بتسور خروج العراق من الكويت، وحددت وساطات عربية ودولية في هذا الشأن لكن العراق رفض الإنسحاب لهذه القرارات مما حدا بمجلس الأمن أن يفرض عليه حصاراً.

28- لم تتوصل القمة العربية المنعقدة في القاهرة إلى حل النزاع بين العراق والكويت والتقسيم القسري للقرار في جامعة الدول العربية بين مؤيد لاستخدام القوة ضد العراق ومعارض ذلك وصوت العدد الأكبر لصالح استخدام القوة الأجنبية لإخراج العراق من الكويت بينما فشلت قمة من الدول العربية لحل العربي. واستغل العراق في العلاقات المتدهنة من زيادة تواجدها في المملكة العربية السعودية والخليج العربي وتطور هذا التواجد فيما بعد لتيسح العامل العسكري الفعال في تحرير الكويت وطرد القوات العراقية منها وتم زيادة حجم القوة في الكويت وبناء تحالف دولي لهذا الغرض.

29- تم توجيه إنذار للعراق باستخدام القوة ضده إن لم يخرج من الكويت في موعد أقصاه كانون الثاني / يناير 1991م وعقد اجتماع بين طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي للشؤون الخارجية وجيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة لإقناع العراق بالخروج من الكويت لكن طارق عزيز رفض ذلك.

30- في ليلة 17 كانون الثاني / يناير 1991م قامت الولايات المتحدة الأمريكية تحسلاً دولياً ضم أكثر من (32) دولة في حملة جوية استمرت لمدة (42) يوماً ضد العراق أضعته على الخروج من الكويت مما فرضت عليه عقوبات جديدة في اتفاقية وقف إطلاق النار كانت أهمها، - فرض منطقة حظر الطيران على القوات الجوية العراقية بين الخط 32 والخط (37) شمالاً وذلك بهدفين هما،

1- منع تقرب الطيران العراقي من الحدود العراقية الكويتية جنوباً.
2- منع الطيران العراقي من القيام بعمليات ضد الأكراد في شمال العراق.
3- توسيع هذه المنطقة لاحقاً من قبل الولايات المتحدة إلى الخط 37 شمالاً مع فرض رقابة على تنفيذ أي مراقبة من قبل وسائل الدلائع يوي في هذه المنطقة.

رغم العراق على التخلص من أسلحة التدمير الشامل وتدمير ما فيها منها والتي كانت أحد الأسباب لإحتلال العراق كما سنرى لاحقاً تشكلت العملية أزمة بين العراق ومجلس الأمن وموقفا متصلبين من يات المتحدة وبريطانيا لتفكيك ذلك.

في حصار يمنع على العراق الحصول على أية أسلحة أو قطع غيار فوجيا عسكرياً مما أدى إلى إضعاف القوات العسكرية إلى حد كبير واجبة في حرب إحتلال العراق.

بموجب قرار من مجلس الأمن يبيع النفط ببرنامج ذلك سيطرة الأمم المتحدة وهو برنامج النفط مقابل الغذاء والماء وذلك لتحسين استخدام موارد بيع البترول تحت إشراف الأمم المتحدة لشراء الغذاء والدواء ومنع العراق من استخدام لأي طلب إلا بموافقة الأمم المتحدة ويتشكل خاص تلك الموارد ذات الاستخدام المزود مما أدى إلى وضع اقتصادي وعسكري جد متروفي.

31- استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية أن تشكل حلفاً قوياً لإخراج العراق من الكويت. ففي بداية 1991م انسحب العراق من الكويت تحت ضغط حرب جوية غير متكافئة أسفرت عن النتائج التالية، أ- تدمير القوات العراقية بنسبة كبيرة وخاصة القوات التي كانت موجودة في الكويت - ب- تدمير البنية الصناعية العسكرية إلى حد ما حيث أستطاع العراق إخفاء المعدات والمحركات ولم يعدها للعمل إلا بعد انتهاء الحرب ويتفرات أقل.

ج- تدمير البنية التحتية للعراق (المصانع - الجسور - محطات الطاقة الكهربائية - مراكز الاتصالات الرئيسية) مما أدى بالعراق إلى بذل مجهود كبير في إعادة جاهزية قسم منها للعمل.

علاقات العراق بالولايات المتحدة الأمريكية بعد حرب الخليج الثانية

32- بعد حرب الخليج الثانية أصبحت أمريكا تراهن على إقامة أقوى إمبراطورية في التاريخ على حساب الأوروبيين والروس والصينيين وغيرهم من المهتمين بالأدوار الريادية في المستقبل. فيبعد الهيار الإحادي السوفيتي برز دور الولايات المتحدة على الساحة العالمية كتقوة دولية مهيمنة وحيدة تستطيع أن تحدد وترسم مسار الوضع الدولي ولو إلى حين دون منافسة أو مزاحمة من أية قوة أخرى من جهة. ومن جهة أخرى فإن العرب كانوا جميعاً خاسرين نتيجة العدوان على العراق لأن ذلك الأمر خلق فراغاً إستراتيجياً في المنطقة خاصة أمام تحديات ونظرة الجيران (إسرائيل و تركيا) مع انهيار مفهوم الأمن القومي العربي

33- من هذا المفهوم بدأ التفكير لدى المحافظين الجدد في الولايات المتحدة في إزالة النظام العراقي الذي اعتبروه من أخطر مهددات الأمن القومي الأمريكي لحطوته وتهديده للمصالح الأمريكية. وقد عزز هذا الموقف بإسناد نائب وزير الدفاع الأمريكي عام 1992م وشيخة أشار فيها إلى " أن وقف حرب الخليج الثانية عام 1991م كان سابقاً لأوانه وقد خططنا لتدخل عسكري في العراق لأن ذلك سيوفر مدخلا لنا للحصول على مواد خام مهمة وهي بالأساس نفط الخليج " والطلاقاً من هذا الطرح دعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحالفات لشن هجمات إستباقية.

34- رسمت الإدارة الأمريكية إستراتيجية جديدة تقوم على جملة من المقومات من بينها،

- أ- المحافظة على نظام القطب الواحد عن طريق اهتمامها بتفوقها العسكري ومنع الآخرين بمن فيهم أوروبا والصين واليابان والعراق من اللحاق بها أو المساس بمسارها.
- ب- تحليل جديد للأخطار العالمية وكيفية مواجهتها خاصة بعد رفضها شعار محاربة الإرهاب وتحديده المنطقة العربية والعالم الإسلامي كمرکز له.
- ج- زوال إستراتيجية الإحتواء وظهور إستراتيجية الهجوم الوقائي والصربية الإستباقية.
- د- إعادة تعريف مفهوم السيادة وذلك من أجل ملاحقة الإرهابيين والدول التي تحميهم وتؤويهم حسب المفهوم الأمريكي الجديد للسيادة.
- هـ- التمسك بالأممية التي تجمع بين الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والشركات الأممية الذي نجم عن طبيعة الأخطار الجديدة.
- و- ترويج الآراء والأفكار الأمريكية الجديدة حول دورها في تحقيق الاستقرار العالمي وفرض الليبرالية وتأمين حقوق الإنسان واعتماد نظام اقتصادي يقوم على الاقتصاد المفتوح والخصخصة والتجارة الحرة ونشر العولمة.

35- حاول العراق التسليم بالأمر الواقع واللجوء إلى محاولة حل أزماته بالتفاوض والطوعية لكن الولايات المتحدة لم تعطي للموضوع أية أهمية منهرة فرصة السيادة والبقاء في الحلبنة من جهة

وشعب العراق وعزلته من جهة ثانية وتحسد ذلك من خلال الأحداث والأزمات التالية.

أ- أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية مراراً وتكراراً وجهاً عدم قبولها للحلوزم مع العراق رغم نصوص ميثاق الأمم المتحدة (المادة 32) التي تقضي بضرورة حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية.

ب- بالمقابل رحب الجانب العراقي بالمعاهدات مع الولايات المتحدة في 18 أبريل عام 2000م شرط أن يكون حواراً ثنائياً متبادلاً بين طرفين وليس بين سيد ومسود. وقد رفضت الفكرة بالأساس من طرف مسؤولي الخارجية الأمريكية.

ج- في سبتمبر من نفس العام قدم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي مقترحاً حراً أخرى بشأن عمل مفاوضات بين واشنطن وبغداد. وقوبلت الفكرة مرة أخرى بالرفض الشديد.

36- ثمة أسباب ودواعي كثيرة ومتعددة لرفضه واشتغل في عدم إقامة علاقات متوازنة مع العراق حتى ولو كانت بالحقبة الألتاهي بما فيها نظام الحويز الذي يفرق قاطبة من الكسب غير المشروع من التعميمات غير المشروعة لغات الألاف من المعادين للعراق العراقيين بالاجمیل للامريكيين حيث كل المال السائل يبعث من إيرادات النفط العراقية الذي لا يسمح لبغداد بأي قدر من السيطرة عليها أو تأمين احتياجاتها الأساسية.

37- بمعامل المتطوعات ذلك فإن هذه القسيمة نوع على الولايات المتحدة وأسفانها المرتفعة لاكثر من قرن من الزمن بذلك النظام فالولايات المتحدة الأمريكية تشتري كميات كبيرة من النفط العراقي وإيرادات النفط تسبب في خسورات التحويز لدى الشركات الأمريكية والجماعات والأفراد والأسفقاء للولايات المتحدة الأمريكية.

العلاقات العراقية الأوروبية بعد حرب الخليج الثانية 38 كان الموقف العربي الموحد يتخلف عن موقف الولايات المتحدة من العقوبات فوقف فرنسا وبريطانيا كانا بعدان الأكثر التحيز في قضية استمرار العقوبات المفروضة من جانب الأمم المتحدة لأن كلا منهما عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي.

العلاقات البريطانية العراقية

أ- التزمت بريطانيا سياسة قريبة جداً من سياسة الإدارة الأمريكية في هذا الصدد. إذ أنها رأت أنه لا يمكن لأحد أن يتقصد احسين وحكومته مطلقاً. وبالتالي فإن العقوبات في رأيها هي أفضل وسيلة لإحتواء قوة سدام وأطماعه. وعقب قرار حسين كامل من العراق أنشئ شعور في بريطانيا لعدة أشهر بأن فائدة نظام العقوبات يتراجع باستمرار لأن الضغوط التي تطغى نحو التعامل التجاري مع العراق لا تملك في أنها تتزايد باستمرار سواء في تركيا أو في الأردن أو في بعض الدول الأخرى البعيدة عن العراق. ونتيجة لذلك أبدت لندن بعض الاهتمام بصياغة أسلوب منظم تخفيف الحظر عن العراق في الوقت المناسب.

ب- عندما كشف قرار حسين كامل عن استمرار العراق في أسلوب الخداع حول برامج الأسلحة السرية كان الرأي في بريطانيا أن العقوبات يجب أن تستمر دون تخفيف طوال مدة التفتيش الجديدة التي تقوم بها لجنة الأمم المتحدة في العراق مع إمكانية التخفيف من معانات الشعب العراقي في إطار الترتيبات الجديدة التي تسمح للعراق ببيع جزء من نفطه تحت رقابة الأمم المتحدة مقابل شراء مواد إغاثة إنسانية.

العلاقات الفرنسية العراقية

أ- فتحت فرنسا نهجاً مختلفاً بعض الشيء خلال العامين السابقين لقرار حسين كامل. فقبل فراقه وما أعقبه من الكشف عن برامج الأسلحة العراقية السرية. طالبت فرنسا مراراً ومراراً بإبقاء العقوبات حالما يعود فريق التفتيش عن الأسلحة التابع للأمم المتحدة عن غلو العراق من أسلحة الدمار الشامل والصواريخ بعيدة المدى. وشاركها في الرأي كل من روسيا والصين وكلاهما عضو في مجلس الأمن الدولي.

ب- إلا أن فرنسا أضعفت في وقت لاحق لوجهة النظر التي تتناول بشأن الأسرار التي كشف عنها قرار حسين كامل فحتم ضرورة تشديد العمل من جانب فرق التفتيش على الأسلحة التابعة للأمم المتحدة قبل رفع العقوبات. وفي أيلول / سبتمبر 1995م قام رئيس الوزراء الفرنسي إيرويه دوشاربت بزيارة لعمان وجاءه في حديث له خلال تلك الزيارة (تعبير فرنسا أن الأمر متروك للحكومة العراقية لتقرر ما إذا كانت ستلتزم بقرارات مجلس الأمن التي تطالبها بإستخاذ إجراء ممكن للإعلان عن

وجود أسلحة الدمار الشامل وتدميرها. حينما يتطلب الأمر ذلك - وعندما يتم تنفيذ هذه القرارات سوف يستعيد العراق مكانته في المجتمع الدولي.

41- العلاقات العراقية مع باقي دول الإتحاد الأوروبي: تختلف آراء الدول الأوروبية الأخرى حول الوضع في العراق وواقبت التطورات التي تجري فيه وما يحدث وما يحدث في مجلس الأمن كترتيب موقفاها حول ذلك. لا يتعدى نوع العلاقات مع العراق وهي لتعلق بترتيب الفرقة التجارية الإقتصادية - العربية سيرجيو ماريني أدن. في سنة للبيد أيبست أيكونوميك في تموز / يونيو 1995م علق ماريني على موقف إيطاليا من العقوبات بقوله (هي أينا يجب أن تختلف سياسة إيطاليا و الدول الأوروبية قليلاً عما هو عليه الآن. فالقرب الشديد مع الولايات المتحدة ليس مفيداً في كل الأحيان).

العلاقات العراقية مع دول مجلس التعاون الخليجي بعد حرب الخليج الثانية.

42- كانت علاقة دول مجلس التعاون الخليجي مع العراق قبل حرب الخليج الثانية والتخفيف لثناء حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران علاقات قائمة على المصالح - حيث كانت دول مجلس التعاون الخليجي الدعم الأكبر للعراق في حربه مع إيران إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية. ليس إلا لتسبل أن يفرض العراق هيمنته على المنطقة. ولكن بقصد إحباط الجمهورية الإسلامية الإيرانية القيمة على المنطقة.

43- بعد أن احتاج العراق الكويت تحت حجة أنها أرض عراقية ودخلت بذلك العلاقات بينه وبين دول مجلس التعاون طورا جديداً، وأصبحت علاقة سلبية حيث وجدت دول المجلس نفسها أمام قوة عسكرية لا قبل لها بما تسعى إلى الإطراح على الخليج بالكامل. وقد بدأت بأولى خطواتها نحو ذلك ولم تجد دول المجلس أمامها بدا من الاستعانة بقوة خارجية لتسدي هذا الفرو وتماها كما استعانت بالعراق ضد إيران من قبل ولم يكن هناك من هو مستعد للقيام بهذا الدور إلا الولايات المتحدة الأمريكية التي وجدت في الأمر فرصة لا تعوض حتى تتغلب في منطقة الخليج العربي محققة بذلك أهداف إستراتيجية من بينها - أ- التصدي لحرركات الإرهاب التي تزعم أن المنطقة تلوها.

44- التحكم في مصادر النفط التي تزخر بها منطقة الخليج.

ب- لتشهد العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي والعراق أي تطور وإنما كانت تتقلع من سوء إلى أسوأ فخلال سنوات كثيرة لم يتم تبادل أية مبعثات دبلوماسية مع العراق بل أن العلاقات لم تتعدى أكثر من التراسق بالكلمات بين الفينة والأخرى في وسائل الإعلام بين الأطراف بعد غزو العراق للكويت.

45- بعد مرور أكثر من سبع سنوات على غزو العراق للكويت، بدأت دول مجلس التعاون الخليجي لتستخد لفة وسياسات معتدلة إلى حد ما تجاه سدام حسين. وبدأت بعض دول مجلس التعاون الخليجي فعلاً في إعادة تقويم علاقاتها بالعراق ففي أواخر 1995م أعلن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أن سياسة العقوبات القائمة تحتاج إلى مراجعة وشاركه في هذا الرأي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر كما أعرب الأمير خالد بن سلطان آل سعود قائد القوات المشتركة ومصرح العمليات في حرب الخليج الثانية عن رأي مشابه لهذا الصدد.

46- لم تكن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تملك القرار في التخفيف من موقفها المتشدد تجاه العراق بشكل جوهري على المد القريب لأن ذلك كان يلا شك سيشكل مصدراً للاحتكاك مع الولايات المتحدة الأمريكية التي لا تقبل أية تطبيع للعلاقات مع العراق ما سدام حسين في السلطة.

47- مع انتهاء حرب الخليج الثانية تم فرض حصار على العراق من المجتمع الدولي بحجة امتلاكه أسلحة التدمير الشامل مما جعله عاجزاً عن إقامة أي علاقات دولية سواء اقتصادية أو سياسية أو دبلوماسية غيرها مما مهد لاحقاً عيسر إعادة المفتشين واستمرار العقوبات المفروضة إلى حرب إحتلال العراق وإستطاع نظام الحكم فيه وال على الرئيس السابق سدام حسين بالإعدام وتفكيكها كما سنرى الفصل الثالث.

(يتواصل ...)

قصة يومه لأول ضحايا التراب والركن
حول حفظ النظام :

الأصول القانونية و دور القوات المسلحة



إبراهيم الترابي
الضابط قائد مبدع لفرصته

تعتبر التسخيرة ضمانا ولا أكثر، ولا يمكن لأي قوة مسلحة أن تتدخل دونها تحت مظلة العقوبات المنصوص عليها في القانون، ولا يجب أن ينظر إلى التسخيرة من طرف السلطات الإدارية على أنها عرقلة لعملهم، فهي إجراء بسيط لا يؤخر التدخل العسكري، ويجب ألا تتجاوز أجال تنفيذها لفترة التسخيرة. فالسوخيرة إذن هي إجراء قانوني ضد التصفد أو التدخل بالقوة المسلحة وتعتبر ضمانا للسلطة المدنية والعسكرية في نفس الوقت في إطار مسؤولية كل منهما.

دور القوات المسلحة تدخل القوات المسلحة يمكن أن يحصل في كل مرحلة من مراحل حفظ النظام، إما بناء على مبادرة من السلطات الإدارية في شكل طلب مساعد أو تسخيرة أو استئثانيا من السلطات العسكرية كما هو الحال في حالة الطوارئ مثلا، فالقوات المسلحة قد تستدعى للمشاركة في حفظ النظام في أي وقت حسب تطور الحالة، وتوجد ثلاث مبادئ ترمي على التشريعات المتعلقة بحفظ النظام تحدد لكل جهة مسؤوليتها ودورها في عملية حفظ النظام، التي يعتبر مهمة دفاعية مدنية تتسع على السلطات المدنية والسلوية المحافظة عليه، ولكن تلك المحافظة إذا استدعت تدخل القوات المسلحة فإن ذلك لن يتأتى للسلطة الإدارية إلا بناء على تسخيرة ولكن ما هو دور القوات المسلحة في تنفيذ تلك التسخيرة؟ تتسع القوات العامة (القوة المدنية والقوة العسكرية) تحت تصرف الدولة الوسائل التي تمتلكها من ضمان المحافظة على النظام العام، غير أن مشاركة القوات المسلحة في حفظ النظام لا يلجأ إليها إلا استثناء ودعم وتعزيز قوات حفظ النظام المختصة عندما تصبح عاجزة عن السيطرة على الوضع وعادة ما يحصل ذلك في الحالات استثنائية.

إن القوات المسلحة يجب أن تضمن في حالة عجز قوات حفظ النظام، وبصفة استثنائية حفظ النظام داخل البلد.

يتيح حفظ النظام في الداخل لوزارة الداخلية هذه الوزارة تستخدم السلطات والجهات التابعة لها وتلك الموضوعية تصرفها للمناسبة ونقل السلطة الإدارية في الحكم الوحيد لمعرفة الوقت الذي تصبح فيه وسائلها عاجزة وغير كافية لمواجهة الوضع وبالتالي يجب طلب تدخل القوات المسلحة، ولكنه يجب على السلطة المدنية المسؤولة عن حفظ النظام، دائما وفي كل وقت إطلاع السلطة العسكرية المفترض أن تسخر على الحالة العامة وعلى مراحل تطور الأحداث وأن توفر لها جميع عناصر التقدير الضرورية ليصل المدد المصخر في الوقت المناسب وفي الظروف التي تعتبرها السلطة المسخرة ضرورية لأن السلطة العسكرية لا يمكن أن تتدخل في حفظ النظام إلا بناء على طلب من السلطة المدنية إلا في حالتين هما حالة الطوارئ وحالة العصيان ولكنها تبقى في تلك الحالتين مسؤولة عن استخدام الوسائل التي تراها ضرورية.

إن القوات المسلحة التي يصدر عليها طلب بالتدخل من السلطة الإدارية المختصة يجب عليها أن تتدخل دون تأخير خاصة

إذا ما كان ذلك، الطلب مستوفيا للشروط القانونية حيث ينص القانون رقم 189/60 المتعلق بإنشاء القوات المسلحة الوطنية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية في مادته الأولى، من أجل ضمان الدفاع عن التراب الوطني، وحفظ النظام واحترام القوانين تم إنشاء قوات مسلحة في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

كما تنص المادة 216 من قانون العقوبات على أنه يعاقب بالجزل والحبس من سنة إلى سنتين أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط كل قائد أسلحة أو مشاة عسكرية علم بصفة شرعية يطلب رفع إليه من السلطة المدنية ورفض أو امتنع عن تحريك القوات التابعة له.

وينص كذلك التعميم الوزاري رقم 66/3400 وزارة الدفاع الوطني الصادر بتاريخ 07 يوليو 1966 المتعلق بإعادة الأسلحة وسلاحياتهم في فقرته السادسة على أن يحفظ النظام على امتداد الجمهورية الإسلامية الموريتانية يقع على عاتق السلطة الإدارية.

النظام العام تضمنه الشرطة والدرك، وفي حالة نقص في قوات الشرطة والدرك يتم استدعاء وطلب القوات المسلحة، والسلطة العسكرية لا يمكن أن تتدخل وتصرف إلا بناء على تسخيرة من السلطة المدنية.

وينص القرار رقم 73/111 الصادر بتاريخ 07 مايو 1973 المتعلق بنظام الضبط العام في القوات المسلحة في مقدمته،

القوات المسلحة موضوعة تحت سلطة رئيس الدولة مهامها أن تضمن في كل الأوقات وفي كل الظروف الأمن والحسنة الترابية للجمهورية ضد أي تهديد والمحافظة على النظام واحترام المؤسسات.

كما تنص المادة الأولى من المقرر رقم 413 الصادر بتاريخ 1981 على أن الحرس الوطني جزء لا يتجزأ من القوات المسلحة ويتبع الوزير الداخلية، يكلف بالاتفاق مع الأمن والشرطة أساسا بحفظ واستتباب النظام والأمن العمومي والنطاق.

كما تنص المادة 43 من نفس المقرر على أنه يوصف مسؤولا عن حفظ النظام يشارك الحرس الوطني بالتشاور مع قوات الشرطة والدرك والجيش.

إن القوات المسلحة مسؤولة عن تنفيذ التسخيرات الصادرة إليها من السلطات الإدارية ولكنها تبقى وحدها تملك السلطة التنفيذية في استخدام الوسائل الكفيلة بذلك، وللسلطة العسكرية ألا تطبق التسخيرات لغير قانونية، وبمقتضى الترتيب العسكري والتنفيذي من سلاحيات قائد الوحدة وكذلك تحديد العدد الضروري لتنفيذ المهمة، كما أن القوات المسلحة المستخدمة في حفظ النظام تبقى دائما تحت قيادة عسكرية واحدة، ولا يمكن للسلطات المدنية أن تتدخل في تنفيذ العمليات العسكرية فهي تحدد الهدف الذي ينبغي الوصول إليه فقط.

فالاستقلال المطلق والمسؤولية الكاملة لقائد القوات المسلحة في إجراءات حفظ النظام يجب أن تظل قائمة دون لبس ولا غموض خاصة إذا ما لحق الأمر بالتسخيرة التكميلية الخاصة التي تتطلب استخدام السلاح أما عندما يتعلق الأمر بالتسخيرة العامة أو الخاصة فإن مبدأ الاستقلالية الممنوح لقائد الوحدة المسخرة تجري عليه بعض الاستثناءات حيث أن السلطة المسخرة يجب أن تغطي بعض الإرشادات حول طبيعة وعدد الوسائل المستخدمة، وكذلك وجهة نظرها حول الوقت المناسب للوصول للوحدات، النشاط الواجب التمسك به، طرق وصول الوحدات لهذه النشاط، السلوك العام المتبع من طرف القوات عند الوصول على عين المكان.

خلال تدخل القوات العسكرية في عملية حفظ النظام يكون حضور السلطة المدنية في مكان التدخل ضروري للغاية لتفريق المتظاهرين بواسطة التحذيرات التي تطلقها قبل التجوء على استخدام القوة.

يمكن استدعاء القوات المسلحة للمشاركة في حفظ النظام في أي وقت حسب تطور الحالة، ولكن طريقة الاستعمال هذه تختلف لبيعة المشاركة المطلوبة من السلطة المسخرة، علما بأن

خطورة الحالة قد تفرط استثنائيا تدخل القوات المسلحة دون طلب من السلطات المدنية.

من التسيق بين السلطات المدنية المسخرة عن حفظ النظام والسلطات العسكرية ضروري للغاية ولا غنى عنه في عملية حفظ النظام لتعاني المواجهة، كما أنه يجب على السلطة المدنية أن تبلغ السلطة العسكرية عن الحالة قبل التدخل من التطورات التي يمكن أن تحصل وتكون في استخدام القوات المسلحة وذلك في الوقت المناسب، عن الصلة التي تربط السلطة المدنية والسلطة العسكرية تتم دائما ومهما كانت الظروف بواسطة الاستخبارات، فالحاجة للإطلاع مهمة جدا في حفظ النظام لأن الهدف الأول منه هو تحاشي الأخطار، ومن أجل الوضعية لا بد من المعرفة بعمق أن تكون على اطلاع بما يجري، والاستعلامات الأساسية هي التي تسبق الأحداث وتسمح باتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، خاصة في مجال حفظ النظام الذي تعتبر الحاجة فيه للاستعلامات أكثر ضرورة منها في مجال الحسرة، إن قيام الدولة بوظائفها يتطلب حفظ النظام الاستعلامات حيث تكون سعيدة كل البعد عن الأخطاء والمعلومات السياسية والطائفة لما لذلك من خطورة بالغة، الإطاعة يجب على الدولة الحديثة التي تتمتع بسلطات وحقوق واجب حماية المجتمع ومراقبته عن طريق عمل إدارتها بصفة تحسبب النظام والسلام في الداخل، إن قيام الدولة بوظائفها يتطلب حفظ النظام العام الذي يمكن المؤسسات من القيام بمهامها واحترام الحريات العامة والفرديّة المكفولة في الدستور.

تطلع السلطة السياسية إذن في أي بلد ما صدور هام جدا يمثل في المحافظة على النظام العام الذي يعتبر صمام الأمان في أي نظام سواء كان نوعه بل سر وجوده أصلا وضمان استمراره في المستقبل، حيث أن استقرار أية أمة وبالأحرى تطورها وإزدهارها يعتمد اعتمادا مطلقا على السكينة العامة والأمن العام، وحماية الأفراد وممتلكاتهم.

ومن أجل تحقيق هذا الدور المنشود بإدارة منحها المشرع عدة امتيازات منها الإطار القاني لحفظ النظام حيث جعله من مسؤوليتها وترك لها السلطة التنفيذية في ذلك وأعطاه حقل طلب تدخل قوات حفظ النظام وتسخيرها بما فيها القوات المسلحة لتستخدمها إن اقتضت المحافظة على النظام ذلك.

ولكن يجب على القوات المسلحة التي قد تتدخل استثنائيا في حفظ النظام أن تتلقت من حقيقة وهي أنها تواجه مواطنين وليسوا أعداء وأنهم قد يكونوا يمارسون حشا متطرف لهم به، وعليه فإن مشاركة القوات المسلحة في حفظ النظام يجب أن تظل استثنائية وإذا حصلت أن تكون وقائية أكثر منها تدخلية لأن القوات المسلحة ليست متخصصة في حفظ النظام ولا تمتلك وسائله الخاصة، ولكن إذا كان لابد من مواجهة هؤلاء المتطرفين يجب أن يكون ذلك صارما دون أن يكون أصعب فالضرورات تقدر بقدرها وكل نصف مطرف في استعمال القوة قد يقابل بالعتيان، ولكن الأمر يهون في كل الحالات ما دام يهدف إلى الصلحة العامة التي أن تبقى وتظل فوق كل اعتبار.

المراجع :
تجربة شخصية

دروس في حفظ النظام - طبعة 1981-1982 الدرك الفرنسي - عليه

مجموعة النصوص التشريعية والتنظيمية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية حفظ النظام - مركز تدريب الحرس الوطني بروس

1960

حفظ النظام الدرك الفرنسي - الطبعة 1985

القانون الجنائي الموريتاني

الأمن العسكري



إسلامة الخليلب : سيد محمد محمد ولد الطالب

سيد محمد محمد ولد الطالب

تكريسا لروح التعلم واستجابة لأوامر القيادة الساعية إلى الرفع من المستوي الفكري والعلمي لضباطها، فلقد ارتأيت أن أحرر هذا المقال عن الأمن العسكري.

وقبل الغوص في أعماق الموضوع والدخول في كنهه واستكشاف جوانبه لابد من الوقوف ولو قليلا عند بعض المعطيات الضرورية والمعينة على فهم الحسيثيات والحفايا المستتورة، من هنا كان لزاما علينا أن نعرف الأمن بصفة عامة والأمن العسكري بصفة خاصة وتبيان أهدافه ووسائله والغاية منه. فطر الناس على حب الأمن. لذا قال تعالى " فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وامنهم من خوف". وقال صلى الله عليه وسلم (من أصبح آمنا في سربه معافى في بدينه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بما فيها).

ومن أجل استتباب الأمن في المجتمعات جاءت الشرائع السماوية والقوانين الوضعية بعقوبات صارمة وحدود قاطعة تقف بالمرصاد للمحاربين والقطاع والمخيلين بأمن الأمم في كل زمان ومكان، لكن ماهو الأمن؟

الأمن لغة هو زوال الخوف واصطلاحا عدم نوقع مكروه. وهناك أنواع لا حصر لها من الأمن، أذكر على سبيل المثال لا الحصر الأمن الغذائي والأمن العسكري والأمن النفسي، والأمن العسكري وهو مرتبط بفرسنا اليوم، فما هو إذا؟

الأمن العسكري هو عبارة عن المتابعة الدقيقة لكل ما يدور في جميع الوحدات مكونة لجيش ما، بغية اطلاق القيادة على ما ور في أذهان مرؤوسيه في الوقت المناسب لي يتجنب كل ما من شأنه أن يمس من وحد وتماسكه؟

القرارات المناسبة في الوقت الملائم حسب الحاجة، هذا في حالة السلم أما في حالة الحرب فيتجاوز دور الأمن العسكري دوره التقليدي ويصبح يدا قوية وعينا مسلطة على العدو ترصده وتخربه وتدمره عند الضرورة، وذلك بتوفير المعلومات المتعلقة بالعدو وتحركاته وعدته وعتاده..... الخ.

وكنتيجة حتمية للتطور العلمي ودخول التكنولوجيا جميع المجالات، فقد تطورت أساليب الأمن العسكري في عصرنا اليوم فأصبحت أهدافه متعددة منها ما هو معلن وهو التقليدي (ما يجري في الوحدات) ومنها ما هو غير معلن (من اختصاص القادة والقائمين على مكاتب الاستخبارات) وبين هذا وذاك تتجلى الغاية منه، غير أن الوصول إليها لن يكون مفرشا بالورود ولا سهل المنال بل هو رصيف تكتنفه بعض من المشقات وتحفه المطبات في بعدية النظري والعلمي ومن المعلوم أنه يتطلب الكثير من الوقت والجهد والوفرة في المال حتى يتسنى لصناع القرار اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب وتلك لعمرى غاية بسيطة يجب على القائمين في الأمن وضعها نصب أعينهم حتى لا تستشارتهم حقها ويستوفوا المجتمع المعلق في أعناقهم.

الصلاة والأحكام التي تعثر بها



إسلامة الخليلب : سيد محمد محمد ولد الطالب

سيد محمد محمد ولد الطالب

الصلاة كما عرفها العلماء هي الصلة بين العبد وربه وهي أهم الدعائم كما أنها الركن الثاني من أركان الإسلام، كما هي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حيث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت " رواد البخاري ومسلم وعليه فهي أول ما نسأل عنه في القبر لذلك فنحن مطالبون بالمحافظة عليها بكل جدية وإخلاص.

إن الصلاة كما هو معلوم تعثرها كل الأحكام الشرعية من شروط وواجبات وسنن ومندوبات ومباحات ومكروهات، إلا أننا في هذه المرة سوف نقتصر على الشروط والواجبات التي حددها الشرع حسب السياق الذي سوف نلجزه لكم قدر الإمكان في هذه المقالة وذلك على النحو التالي:

أولا - الشروط، وهي أربعة نوردتها على الترتيب التالي،

أ- طهارة الخبث عن المكان والأبدان وما يتعلق بهما
ب- رفع الحدث الأكبر والأصغر بالماء الطاهر والمطهر

ج- ستر العورة حسب الإمكان
د- الاجتهاد في استقبال الكعبة لمن لم يكن في مكة واستقبال عينها لمن فيها أماني مكة المكرمة وهذه الشروط لخصها الشيخ ابن عاشر في مصنفه المعروف بزمسه في بيتين حيث قال، شرطها الاستقبال طهر الخبث

وستر عورة وطهر الحدث بالذكر والقدرة في غير الأخير

تفريع ناسيها وماجز كثير لواجبات أو الفاضل حسب تعريف الفقهاء عددها ستة عشر فرضا وأي إخلال بها أو يعتسر مبطلا للصلاة، لذلك فنحن مطالبون بالمحافظة عليها في ذات

الوقت وهي ما يلي سردها على النحو التالي،
أ- النية، وهي قصد الصلاة المعينة ب- تكبيرة الاحرام على الإمام والقدح- القيام لها أصلي تكبيرة الاحرام، إلا العاجز ولفظها " الله أكبر " - الفاتحة على الإمام والقدح فقط دون المأموم - القيام لها أصلي الفاتحة إلا لمشقة أيضا ويجب تعلمها على كل مسلم إن أمكنه ذلك ولا يجب عليه الاقتداء بإمامه - الركوع بحيث يتم فيه تمكين راحتيه من ركبتيه - السجود على جبهته وأطرافه (تخبر أمرت أن أسجد على سبع) - الرفع من السجود حتى يستوي جالسا ط- والسلام المعروف بال شمسية ونية الخروج من الصلاة ط- الجلوس والسلام وبالأخص القدر الذي يتم فيه السلام من هذا الجلوس ك- ترتيب الأداء بين الفرائض والسنن والمندوبات وغير ذلك
ل- الطمأنينة في كل الحركات (تخبر حتى تعلمن قائما أو جالسا كما في حديث العنسي في سلاته) - الامتثال للبدن في الركوع والسجود وغيرهما
ن- نية الاقتداء على المأموم.
ي- وجوب تعلم الفاتحة على من أمكنه ذلك.

وخلاصة هذه العجالة، إخوتي الأبناء، أوصيكم وأوصي نفسي بأن نحافظ على الصلاة كما أمرنا الله ورسوله حيث قال (حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) - البقرة، وأدوها في الجماعة ودخل المساجد لأن الصلاة في الجماعة تضاهف على صلاة الفرد بخمسة وعشرين ضعفا، وذلك أن الرجل إذا توشأ في بسببته ثم خرج إلى المسجد لا يخرج إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحطت بها عنه خطيئة، كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي رواه البخاري ومسلم، وأحذروا إخوتي الأبناء صلاة المنافقين الذين قال الله عنهم " ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينقصون إلا وهم كارهون " لنعوذ بالله من حالهم ووقفتي الله وإياكم لصالح الأعمال والله ولي المتقين - أ- وكيل -

مشاركة من سفارة المملكة العربية السعودية في نواكشوط تنشر على صفحات مجلة الحرس الوطني تحت عنوان:



مساهمات البعثة القطرية لقطاع غزة.

ضمن الجهود التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية في إعادة إعمار قطاع غزة تساهم المملكة سنويا بمبلغ (1.2) مليون دولار في ميزانية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنوروا) كما قامت المملكة بتقديم مبالغ استثنائية لدعم هذه الوكالة خلال ثلاث مرات متتالية وبلغ مقدار الدعم في كل مرة مبلغ (2.9) مليون دولار.

وتجدر الإشارة الى أن المملكة قد علنت خلال القمة العربية لاقتصادية التي عقدت في الكويت في شهر يناير 2009م عن التبرع بمبلغ مليار دولار) لصالح عمليات إعادة إعمار قطاع غزة وفور وقوع الاعتداء الإسرائيلي الفاشم على قطاع غزة منحت المملكة بتأمين كل ما يمكن من مستلزمات الطبية والأدوية للشعب الفلسطيني في غزة مع تأمين طائرات خلاء الطبي لنقل المصابين مرضى منهم للعلاج في المملكة كما

تم تسيير أسطول بري مكون من (59) شاحنة محملة بالأغذية والأدوية والمستلزمات العاجلة لإدخالها الى قطاع غزة وتم إرسال (30) سيارة إسعاف لدعم الخدمات الطبية في قطاع غزة بالتنسيق مع المنظمات الدولية هناك . وأطلقت حملة شعبية لإغاثة أهالي غزة وبلغ ما تم جمعه حوالي (233) مليون دولار من التبرعات النقدية وحمولة 80 شاحنة من التبرعات العينية وبموجب هذه التبرعات تم تعميم برنامج الغذاء العالمي بتقديم مواد غذائية لأهالي غزة بقيمة (15) مليون ريال ، كما تم تعميم الأنوروا بتأمين وتوزيع المواد الغذائية وتوفير الوقود لأهالي غزة بتكلفة بلغت (24.4) مليون ريال كما دعمت المملكة جمعية أطباء بلا حدود بمبلغ (250.11) مليون ريال لتأمين الأدوية والأطباء وتقديم الرعاية الصحية لأهالي غزة...



إسمه الفيلسوف
المحبوب ولد عثمان

من عيون الأدب العربي

مقارنة بين الأدب العربي والحساني

ولتسرح معي عزيزي القارئ في بيت الفرزدق المديحي من قصيدته الشهيرة في مدح زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهما حيث يقول :

ما قال لا قط إلا في تشهده

لولا التشهد كانت لاء نعم

فإن ذلك ينطبق تماما على بيت الشاعر الحساني اعل التبيط ولد حبيب الله في مدح الأمير عثمان ولد هنون ولد بوسيف لمباركي، حيث قال :

أل مخاللك موجود

ايهد مد ايديك يعثمان

ألا تكرفه يكون اعود

وقت الشل حاكم لعنان

من هنا تتطابق الصورة البلاغية والوصفية في البيتين رغم تباين الحقب الزمانية والمكانية لكن المعنى في دقته والتصوير في روعته والوصف في بلاغته يتنزل في سياق وقع الشاعر على الشاعر وقع الحافر على الحافر.

يتواصل

إن الدراسة المقارنة للأدب العربي والحساني لا بد وأن تصل إلى مجموعة من الحقائق تجعل النمطين متماثلين من حيث الأغراض والطبيعة الفنية . ذلك أن أغراض الشعر الجاهلي من مدح وثناء وهجاء وبكاء على الأطلال ووصف وغزل هي نفس الأغراض التي طرقها الأدب الحساني. وإذا كان الأدب وليد بيئه من حيث كان ، فإن تشابه البيئتين الحسانية والجاهلية ، ولد أنماطا أدبية متشابهة . بغض النظر عن البعد العرقي حيث أن القبائل الحسانية ليست في النهاية سوى امتدادا جينالوجيا لمجتمع الجزيرة وإن اختلفت اللهجة الحسانية عن السليقة العربية في بعض مفرداتها فإنها تتطابق مع اللغة الأم في مضامينها وأغلب مفرداتها ومع المجتمع الجاهلي في قيمه وطرحه القيمي . فإذا كان البناء القيمي الجاهلي يمجّد قيم البطولة والنجدة والشجاعة والكرم وما إلى ذلك من سمو أخلاقي فإن نفس الشيء ينطبق على المجتمع الحساني إذ أن هذا الشبل من ذاك



أضرار التدخين



إفصاح :
الطبيب
محمد الأمين ولد الصنطي

- البولية وسرطان الرحم والمثانة . كما يسبب مجموعة ثانية من الأمراض غير السرطانية منها ،
- ارتفاع ضغط الدم نتيجة لتصلب الشرايين وتضييقها
- أمراض القلب
- احتشاء عضلة القلب
- الذبحة الصدرية
- قرحة المعدة وارتفاع نسبة الحموضة
- الإجهاد عند المرأة في حالة الحمل والتنظيف عند الولادة
- النقص الحاد في وزن الوليد وتأثيره على الحواس كلها من عند الذوق - الشم - البصر - السمع، كما أن له تأثير على البشرة وإضعاف المناعة بشكل عام مما يسهل الإصابة بالأمراض المختلفة .

التدخين مضر مادة التبغ عثر عليها في القارة الأمريكية لأول مرة وأول من أدخلها إلى القارة الأوروبية هو كريستوف كولومبوس، فمادة التبغ بعد احتراقها تولد أكثر من خمسة آلاف مادة سامة نتيجة لعملية الاحتراق وعملية التقطير وعملية التفاعل الكيماوي نتيجة للحرارة، من بين هذه المواد وجد 480 مادة صلبة مسببة لسرطان وهي من فئة المواد البترولية لقطران ومشتقات الضئول .

أصابت التي يسببها التدخين -
راض السرطان في الدماغ، وسرطان
ثة، وسرطان اللسان، وسرطان
نبال الصوتية، وسرطان البلعوم،
رطان القصبات الهوائية، كما يسبب
% من سرطان الرئة وسرطان الجهاز
سعي وسـ

العلامة الشيخ: محمد سالم ولد عبد الودود



إعداد الكاتب:
محبوب ولد مطنان

التاسعة وأخذ عن أبيه وأستاذه العلامة محمد عالي ولد عبد الودود الذي تفرس فيه علامات النبوغ والذكاء باكرا . حيث أخذ عنه جميع العلوم الشرعية التي كانت تدرسها محضرته وهو في سن السابعة عشر وكذلك فقه حاز العلوم وأصولها وأصول الكتب ومعارفها قبل بلوغه بقليل . إضافة إلى تبحره في لغة الضاد وعلومها . وبعد أن نهل من معين محضرة والده عمل على التدريس بها فترة من الزمن وهو لا يزال في ريعان شبابه وقسمه عطاءه . لينضم بعد ذلك في خمسينات القرن الماضي للتدريس في معهد أبي تلميت الإسلامي قبل أن يبعث في أوائل الستينات في إطار بعثة من القضاة الشرعيين للتدريب في الجمهورية التونسية حيث تخرج منها في العام 1965 بشهادة الليسانس في الحقوق، وكذلك عمل الفقيه أستاذا بجامعة الوكوشوط وبالمعهد الإسلامي للدراسات والبحوث الإسلامية .

ويعد الشيخ محمد سالم ولد عبد الودود من أكابر العلماء ممن وصلوا مرحلة الاجتهاد وعلاوة على هذا كانت له دراية وبإحاطة في علم الفلك والنجوم والحساب والاجتماع . ولقد اشرف الشيخ الفقيه / محمد سالم ولد عبد الودود المكتبة الإسلامية بعدد الكتب والمخطوطات في الفقه واللغة ومن آثاره :

- نظم في العقيدة الإسلامية .
- نظم مختصر خليل في الفقه المالكي (يزيد على عشرة آلاف بيت).
- نظم مصطلحات (فهارس وعناوين) .
- تبصرة الحكام لابن فرحون في الفقه المالكي .
- نظم العمدة لابن قدامة الحنبلي .
- إضافة إلى داوين شعرية لم تنشر بعد .
- أما مسيرته المهنية فتتمثل في عمله ،
- نائبا لرئيس المحكمة الابتدائية .
- نائبا لرئيس المحكمة العليا .
- رئيسا للفرقة الإسلامية بالمحكمة العليا .
- وزيرا للثقافة والتوجيه الإسلامي .
- رئيسا للمجلس الإسلامي الأعلى إلى حين تقاعده .

ويعد الشيخ الفقيه الفقيه عضوا في المجمع الفقهي لرابطة العالم الإسلامي وفي المجمع الفقهي للمؤتمر الإسلامي وفي المجمع العلمي للأزهر وفي الأكاديمية المغربية .

ويرحيل الشيخ محمد سالم ولد عبد الودود يفقد عقد علماء الإسلام إحدى نفائس جواهره إن لم تكن واسمته .

ستذكر المدرسة الرمضانية بطلمتكت البهية ووجهك الأناطاك العذبة المتدفقة يعبق الذكر الحكيم وشذى ماثر الوجود .

رحمك الله ولنا في رسول الله أسوة حسنة .

وأنا وإن فارقنا بأم القرى فستظل مواضعك شموعا تنير
طيبة وأم القرى

إن العلماء بشر ولكنهم يرقون إلى مصاف العلية من البشر . باعتبارهم ورثة الأنبياء ذلك لأن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم، ومما لا مرأى فيه عظمة هذا الموروث والأسمي من ذلك أن مدبر الكون جل جلاله ربط خشية عباده العلماء إذ يتسول في محكم تنزيله " إنما يخشى الله من عباده العلماء " والأدلة على عظمة العلماء كثيرة في النص القرآني والسنة المحمدية المطهرة .

لذا لا غرابة إذا مثل العالم سراجا وهاجا يثير حكمة الوجود بمواعظه وفتاويه في رحلة المخلوق إلى عالم البقاء والخلود والحقيقة المطلقة .

ولما كان ذلك كذلك فإن المطاء هذا السراج وفقده وإن كان سنة من سنن الكون إلا أنه يؤثر حتما على الإنسان المتشبه بدينه . مما يحدث هزة في وجدانه تحف لها ماقية . وينخلع لها ليه . وتجعل المرء يقف حاشرا أمام لحظة الاتكسار والرحيل الأزلي وذلك بالفعل ما ينطبق على فقد العالم العلامة والحرير الفهامة طود العلم الشيخ / محمد سالم ولد عبد الودود طيب الله ثراه

لمررك ما لرزية فقد مال ولا فرس تموت ولا يعبر ولكن الرزية موت حسر يمست لموته خلق كثير

إن الموت هنا ليس الموت الفيزيائي للأجسام والأشياء . إنه الموت الحقيقي . إنه موت القلوب . فالعلماء هم من يتعهدون القلوب بالأحياء والترويض والنصح والإرشاد . ويموتهم تموت القلوب حيث تنضب ينابيع التقوى وغدران الصفاء والسمو الأخلاقي . ومن أجل أن تكون في مجلة الحرس الوطني جديريين بالبقاء لا بد أن نستعرض المحطات البهية لفقيه الوطن والأمة العلامة الشيخ / محمد سالم ولد عبد الودود والذي كانت حياته كلها صفحات وضوء في حياة الأمة وغرور مشرقة في جبين الزمن الإسلامي .

إنه الفقيه الشيخ / محمد سالم ولد عبد الودود الذي ولد 1930 بمدينة أبي تلميت التي كانت حاضرة العلم والعلماء . حيث درس العلوم الشرعية واللغوية ونسخ فيها على يدي والده ويعود ذلك لأتائه في بيت علم وفضل . حيث حفظ القرآن الكريم في سن

حكم و طرائف و معارف



إمهله الخطيب:
الصين ولد الفهد

حكم :
- لا تصجر من الخطأ حين الوقوع فيه ولكن عالج الخطأ بالرجوع إلى الصواب .
- كرر " لا حول ولا قوة إلا بالله " فإنها تشرح البال وتصلح الحال وتحمل الانتقال وترضي ذا الجلال .
- إياك والذنوب فإنها مصدر الهموم والأحزان وهي سبب التكببات وبياب المعائب والأزمات .
- إذا أقدرك الله على من ظلمك فاجعل العضو عنه شكرا لله .
- كن رجلا يسأل رجل فإن لم تستطع فكن رجلا ولا تكن نصف رجل .

طرائف :

- قيل لطيفي أي سورة تعجبك في القرآن ؟ قال ، المائدة .
- قال ، فأى آية ؟ قال ، " ذرهم يأكلوا ويتمتعوا " قيل ثم ماذا ؟ قال " آتنا غداءنا " . قيل ثم ماذا ؟ قال " ادخلوها بسلام آمنين " قيل ثم ماذا ؟ قال " وما هم منها بمخرجين " .
- أعاد أحد الأعراب نحويا فسأله عما يشكو فقال النحوي حمى جاسية ، نارها حامية ، منها الأعضاء وأهية ، والعظام بالية . فقال الأعرابي لا شفاك الله بعافية ياليتها كانت القاضية .
- دفع أحدهم كتابا إلى جحا ليقرأ ففسرت عليه قراءته ولم يعرف ما فيه وأراد جحا أن يتخلص من المأزق فسأل الرجل ؟ من أين جاءك هذا الكتاب ؟ فقال الرجل : من مدينة حلب فقال جحا ، صدقت ، ومن قال لك إنني أعرف القراءة بالحلبي .

معارف :

هل تعلم أن ألمانيا هي أول من صنع الصواريخ حيث أمطرت مدينة لندن بأكثر من ألف صاروخ .
وهل تعلم أن أول مرة عرف فيها الإنسان الكتابة كانت عام 4000 ق.م وأن أول شجرة استقرت في الأرض هي النخلة . وأن أول من صنع المصابون هو سيدنا سليمان عليه السلام . وأن الإنسان هو الحيوان الوحيد الذي ينام على ظهره .
وأن أول مولود في الإسلام بالمدينة هو عبد الله بن الزبير .
وأن أول أمير في الإسلام هو عبد الله بن جحش .
وأن أول من تكلم العربية هو نبي الله إسماعيل عليه السلام .

تعزية ومواساة

بلغنا ونحن تحت الطبع ، أنه بعد الشيخ محمد سالم بن عدود قد ترجل أحد أساطنة العلم و دعاة الفضيلة في بلاد المنارة و الرباط ، و أخص بذلك العلامة الفقيه و الطود الشامخ فضيلة الإمام بداه واد البوصيري ، و إدراكا لعظيم المصائب فإن مجلة الحرم الوطني إذ تتعنى ببالغ الحزن و الأسى هذا الصرح الذي تهوى تتعهد لقرائنا الكرام بنشر تابين خاص للفقيه في عهدها القادم بحول الله وقوته ، و إنا لله و إنا إليه راجعون .

رئيس التحرير



الحرس الوطني و خدمة الشرف

